تصدر من الزبداني
أوكسجين
O2
مجلة الثورة السورية
أنا بتنفس حرية
تحقيق العدد
معتقلو الحواجز.. وتستمر المعاناة
الثورة السورية.. بين السلمية و البنجقية
من التربية القومية إلى التربية الحيمقراطية
تحديات ما بعد الاسد
سوري يا سوري..
لقاء مع مُسعف الثورة
العـــدد ١٦ الاحد ٢٠١٢/٠٦/٢٤

أوكسجين
تصدر عن الزبداني
مجلة الثورة السورية

الافتتاحية

نضع بين يدي القارئ الكريم العدد الجديد من أوكسجين في ظل تصاعد وحشية النظام و اتساع حجم جرائمه من مجازر و تدمير و قصف طال معظم المدن السورية و لم تسلم منه الزبداني بطبيعة الحال، و ذلك في محاولة يائسة منه لقمع الثورة، سيما و أنه أعطي على الدوام الضوء الأخضر لإخماد نار الثورة بأي شكل كان .

لكن لا الثورة ستخمد و لا النظام سيتحول إلى حمل وديع، و العالم يتفرج منتظراً الجولة الأخيرة ليهتف للفائز .أما نحن فواثقون من النصر و واثقون بأنه سينجز على أيدينا نحن، لا بل أننا نفكر و نخطط لمرحلة مابعد انتصار الثورة، لهذا سنقرأ مقالاً عن التربية الديمقراطية كبديل للتربية القومية الاشتراكية التي صبغت التعليم البعثي، كما سيتم التطرق إلى هواجس الناس و معاناتهم و اختلاف نظرتهم إلى مجريات الثورة على الأرض، فالثورة على المحك و تنتظر منا المزيد من التكاتف لكي تصل إلى فصلها النهائي..

و في هذا العدد سيجد القارئ غنىً و تنوعاً في المواد من تحقيق إلى مقابلة مع أحد الناشطين و ذلك بالإضافة إلى الزوايا الثابتة نتمنى أن نرتقي باستمرار و أن تكون أوكسجين على الدوام منبراً حراً لكل الأحرار ..

- العم أبو نضال
وجه من وجوه الثورة ... ص ٤

- معتقلوا الحواجز... ص ٥

- حرية ولكن ... ص ٦

- بين السلمية و البندقية.. ص ٨

- الثورة السورية والفصل السابع ص ٩

- محمود عيسى.. الفارس الذي ترجّل.. ص ١٢

- مصر .. انتخابات تحدد مصير الثورة.. ص ١٤

تواصلوا معنا

E - mail oxygen.zabadani@gmail.com
Facebook facebook.com/oxegen.zabadani

تعليقات الفيسبوك هذا الإسبوع

facebook

Kolo Mashi

عزيزتي مجلة اوكسجين
منيح يلي عم يقدموكي ببلاش لو غير هيك بشتري سردين اشرفلي او كنت بشتري فلاش.

Yasir Hammad

رائع هذا العدد الجديد وإلى الأمام أيها الثائرون الصادقون ، ولكم المجد والعلا إن شاء الله

الاردن يمنح اللجوء لطيار سوري:

منحت السلطات الأردنية حق اللجوء السياسي لضابط طيار سوري هرب إلى الأردن صباح الخميس ٢٠١٢/٦/٢١ بطائرته من طراز ميغ ٢١.
و أعلنت رويترز أن الطائرة كانت قد أقلعت من قاعدة الدمير الجوية شمال شرقي العاصمة السورية دمشق.
و كان التلفزيون السوري قد أعلن في وقت سابق أن الاتصال بطائرة ميغ ٢١ قد فُقد في الساعة العاشرة و٣٤ دقيقة بينما كانت تقوم بمهمة تدريبية قرب الحدود مع الأردن جنوبي سوريا.
أما وكالة الأنباء السورية الرسمية، فقالت إن قائد الطائرة – الذي قالت إن اسمه حسن مرعي حماده و رتبته عقيد طيار– قد هبط عن طريق الخطأ في مطار المفرق.
و قال أحمد قاسم، الناطق باسم الجيش السوري الحر، إن جماعته شجعت العقيد الطيار حسن على الانشقاق.

طائرة تركية مفقودة و تضارب في التصريحات:

أعلنت تركيا صباح يوم الجمعة ٢٠١٢/٦/٢٢ أنها فقدت الاتصال بواحدة من طائراتها المقاتلة حينما كانت تحلق في أجواء البحر المتوسط، و تقر سوريا بإسقاط طائرة مقاتلة تركية «بعد اختراقها المجال الجوي السوري» و ذلك حسبما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا.
و قد تضاربت التصريحات الرسمية لتركيا بشأن الطائرة حيث أعلن مكتب أردوغان أنه « بعد تقييم معطيات جمعتها المؤسسات المعنية و معلومات تم الحصول عليها في إطار أعمال البحث و الإنقاذ تبين أن سوريا قامت بإسقاط الطائرة».
بينما أعلن أردوغان نفسه في وقت لاحق بأنه ليس لديه معلومات رسمية مؤكدة تؤكد أن المقاتلة التركية أُسقطت بنيران سورية.

هريرة شهدا، و مفقودين:

تعرضت قرية هريرة بتاريخ ٢٠١٢/٦/١٨ لقصف استمر أربع ساعات من قبل جيش الأسد بعد توراد أنباء عن وجود منشقين هناك، راح ضحية القصف العنيف ٥ أشخاص من سكان هريرة المدنيين و فقدان أربعة، بالإضافة إلى هدم ٤ منازل، تم تسليم الجثث من قبل قوات الأمن بتاريخ ٢٠١٢/٦/٢٣ و شُيعوا في قرية دير قانون.

الزبداني و يستمر بقصف:

شيعت الزبداني في جمعة خذلنا الحكام العرب فأين الشعوب، الشهيدين وليد خريطة الذي استشهد متأثراً بجراحة الذي أصيب بها يوم ٢٠١٢/٦/١٤ أثناء استهداف المظاهرة الذي خرجت من جامع الجسر بالقذائف من قبل الحواجز المحيطة بالمدينة، و الشهيد الطفل عبد الرحمن طلعت كنعان البالغ من العمر ١٤ عاماً الذي استشهد أيضاً متأثراً بشظايا قذيفة سقطت في ساحة الجسر بعد صلاة الجمعة يوم قبل خروج المظاهرة هناك.
يذكر أنه يتم استهداف المظاهرة في الزبداني في كل مرة تخرج فيها مما يوقع العديد من الجرحى (كما يذكر أن حصيلة الجرحى هذا الأسبوع : ٨ جريح)

الشهيد البطل وليد فريطة العمر ٣٥ سنة وأب لخمسة أبناء

الشهيد الطفل عبد الرحمن طلعت كنعان العمر ١٣ سنة

سوري يا سوري.. معك معك

أبو نضال مُسعف الثورة

العم أبو نضال وجه من وجوه الثورة في الزبداني والبالغ من العمر ٤٩عاماً، عرفناه و أحببناه جميعاً بروحه المرحة و طيبة قلبه ، واستيعابه للجميع من كافة الأطياف و الأعمار. السوري و بسيارته البيضاء صار جزءاً من ثورة الزبداني و مَعلمٌ من معالِمها، يجوب شوارعها ليلاً و نهاراً مستعداً لتلبية النداء..

*مجلة أوكسجين قامت بإجراء مقابلة صحفية مع الناشط المعروف بالسوري و إليكم تفاصيلها:

– لماذا انضممت إلى الثورة ؟ وكيف أصبحت ناشطاً؟

لأنها ثورة كرامة وثورة حق «نحن بعمرنا ما شفنا حرية ما شفنا إلا الظلم والقهر». لذلك شاركت بتأسيس تنسيقية الثورة في الزبداني، فكنت ناشطاً ميدانياً فاعلاً على الأرض، واكبت الثورة منذ بدايتها ودعمتها بشتى السبل.

– حدثنا عن مساهمتك بالعمل الميداني في هذه الثورة؟

طبعاً هذا واجب تجاه الله و الشعب و الوطن، أعمل مع مجموعة من الشباب، فأنا مُسعف ميداني وعضو في المجلس الثوري في الزبداني، و مسؤول عن الملف الطبي.

– ماهي الظروف التي تعملون بها ؟ و ما هي الصعوبات التي تواجهكم؟

نعمل في ظروف أمنية صعبة، فالمشفى أصبح متنقلاً بسبب المداهمات المتكررة، و في كل مرة يُداهم فيها مكان يتم إتلاف كامل المعدات الطبية و مصادرة الأدوية و الأسرة الخاصة بالمرضى. في أيام القصف لا ننام أبداً لأن أعداد المصابين تزداد. وخوفنا الأكبر هو أن تقصف هذه المشافي الميدانية التي هي ملاذ الناس الوحيد. فلم يعد يخفى على أحد مصير الجريح في المشافي الحكومية، سيتعرض المصاب للإعتقال و التصفية فالمشافي العامة أصبحت فقط للشبيحة. نحن نسعف المصابين بسيارة خاصة لعدم توفر سيارة إسعاف بعدما استولى الجيش الأسدي على سيارة الإسعاف الخاصة بنا.

–ما هي إمكانيات هذه المشافي الميدانية ؟ وكيف تؤمن الأدوية والمعدات الطبية؟

إمكانيات المشافي لابأس بها، و يتم تأمين الأدوية و المعدات الطبية عبر اتصالات شخصية و ممولين. و نلجأ لأساليب متعددة لتوصيل و تخزين المواد الطبية

– ما هي أنواع الإصابات ؟ وما هي درجاتها ؟

تتنوع الإصابات بين الرصاص الحي و القنابل المسمارية و الشظايا و تعد إصابات الجزء العلوي من الجسم هي الأخطر .

– هل تقومون بتوثيق الإصابات و أسماء الشهداء و تفاصيل استشهادهم؟

نعم نحاول توثيق الإصابات و يقتصر ذلك على تصوير الإصابات، و نقوم بتوثيق الشهداء، لكن التوثيق لم يتم بالطريقة المناسبة من قبل.

– كيف تتعاطى السلطات مع نشاطكم؟

تقوم السلطات بملاحقة كل من له علاقة بالمشفى الميداني، و أي شخص يثبت عليه إسعاف جريح يتعرض للملاحقة و الإعتقال.

– ما هي أصعب اللحظات التي تمر عليكم؟

أصعبها أيام القصف و مناظر الأشلاء المتناثرة، و أصعب اللحظات عندما لا تعدم وسيلة متاحة لإنقاذ طفل لكنك لا تستطيع ذلك بسبب نقص المواد و المعدات.

– من هو الشهيد الذي لا يبارح مخيلتك؟

الشهداء سيف الدين رحمة و غياث كنعان لأنهم كانوا رموزاً للثورة. الشهيد سامر شبارة الذي عجزنا عن مساعدته بسبب استقرار الشظية في رأسه. (رحم الله جميع الشهداء).

– كلمة أخيرة توجهها للثوار؟

ثوار سوريا الأحرار و الحرائر اصبروا و اثبتوا على نهج الحرية، يجب أن تستمر الثورة، كي نكون أوفياء للشهداء و حتى لا تذهب دماءهم سدى. لن ننتصر بدون محبتنا لبعضنا و تكاتفنا يداً واحدة.

شكراً لمجلتكم الواعدة ونحن بالخدمة دوماً،
عاشت سوريا ويسقط الأسد

أوكسجين
تصدر عن الزبداني
مجلة الثورة السورية

معتقلـــــو الحواجز.. وتستمر المعاناة

_لا .. استنى .. لا تروح من هادا الطريق .. مليان حواجز...
_أوعك دير بالك .. من شي حاجز طيار يطيرك معو عالفرع...

جمل أصبحت منتشرة بقوة و كثرة, ليس فقط في الزبداني, و إنما في جميع أنحاء سوريا, حيث باتت الحواجز العسكرية جزء لا يتجزأ من منظومة القمع التي يتبعها النظام ضد الثائرين في وجهه, تنتشر تلك الحواجز على الطرقات الرئيسية و الفرعية, و بات من الغريب جداً أن يخرج السوري من بيته متجهاً إلى عمله أو إلى أي مكان دون أن يمر بحاجز أو أكثر, مما جعل معظم رواد الحرّية يوقفون أعمالهم و فرض على طلاب الجامعات إيقاف دراستهم, و تجنب التنقل في المنطقة, خوفاً من غدر أحد الحواجز العسكرية تلك.

الحاجز العسكري: عبارة عن نقطة تفتيش عسكرية تتمركز عند نقاط حساسة حول المدينة و على أطرافها و عند مداخلها الرئيسية و في مفترقات الطرق, معززة بالأسلحة الثقيلة و الخفيفة. بالنسبة لمدينة الزبداني فقد وضع أول حاجز فيها بتاريخ ٢٠١١/٤/٢٧ و بعد ذلك توالت الحملات العسكرية واحدة تلو الأخرى على الزبداني و كل حملة كانت تخلف وراءها عدد من الحواجز العسكرية التي لا تزال تصلها التعزيزات بشكل مستمر.

الزبداني خصوصاً .. تقطعت أوصالها, ٢٥ حاجزاً فعالاً, يتمركز البعض منها على طريق الزبداني–دمشق و بعضها الآخر يتمركز على الطرقات داخل المدينة بالإضافة إلى تلك المتواجدة في مناطق عالية في الجبال، و أصبح لكل حاجز اسم يعرف به أطلقه عليه الأهالي حسب اسم المنطقة الذي يتمركز بها. و نذكر من تلك الحواجز: (حاجز العقبة، حاجز الترب، حاجز طريق سرغايا، حاجز وادي قاق، حاجز الكورنيش، حاجز الجامع الهدى، حاجز التكية), و يعد حاجز العقبة أخطر تلك الحواجز حيث يتمركز على الطريق المؤدية إلى "عريض الخوص", إن عمل هذا الحاجز لا يقتصر فقط على تفتيش هويات المارة و سياراتهم, و إنما هو أيضاً الحاجز الرئيسي الذي يتم من خلاله استهداف المظاهرات و البيوت الآمنة من خلال الآليات المتمركزة. و هناك أيضاً حاجز الكورنيش الذي نال عقاباً شديداً من الجيش الحر, و ذلك بسبب تحرش أحد جنوده بفتاة كانت قد مرت بقربه, مما كبده أضراراً و خسائر جمّة.

تتباين خطورة هذه الحواجز, فمنها من يكون شديداً جداً, و منها الليّن, إلا أنها و بشكل عام قد شلّت حركة الشباب, و جعلتهم يعانون من صعوبات كثيرة سواء في حياتهم العامة أم في نشاطهم الثوريّ. و في حديث لنا مع بعض ضحايا هذه الحواجز سمعنا المحزن .. و سمعنا المضحك المبكي: يقول **الشاب م.ف**: كنت في أحد الأيام متجهاً إلى دمشق, كنت يومها متأخراً عن عملي, فسلكت طريق السلطاني لأنه أقصر, ليوقفني الحاجز هناك و ينزلني, لم أعِ شيئاً فسرعان ما بدأ الجنود بضربي ضرباً مبرحاً بالأسلحة التي يحملونها, جلّ ما سمعته هو قول الضابط الذي

يقف على رأسهم :"تركو لهاد الشب عنا, هاد من حصتنا, لا تتصلو بالأمن". و هكذا بقيت ٧ ساعات بين أيديهم و أنا أتعرض لأقسى أنواع التعذيب, إلى أن نقلوني إلى الفرع. و في رواية طريفة لأحد الشبان يقول المدعو **ب. التل**: مررت يوماً من حاجز جامع بردى فأوقفوني هناك, و أخذوا بضربي " على وين بيوجعك ", كنت أنتظر أن يسألوني من أكون, لأخبرهم أني من آل التل, علّ ذلك يخفف عني, فيظنون أني من أقرباء "خلف التل" و هو من رجالات النظام, فيخففون عني قليلاً.. إلا أن ظنّي كان خاطئاً, فأول ما قاله أحد العساكر عندما أخبرتهم باسمي : " **شو بيقربك ناصر التل ولاك ؟؟**" و هو ثائر معتقل. هنا, شعرت بالإحباط.

و بالحديث عن **الحواجز "الطيارة"**, فهي أكثر ما يخيف الناشطين أثناء تنقلهم, فهم لا يعلمون متى ستظهر هذه الحواجز و أين, و لهذه الحواجز أساليب عديدة في الظهور, فقد تظهر كحاجز عادي, و أحياناً يقفون أمام السيارة بطريقة مفاجئة و مخيفة. في الزبداني تتسارع ضربات قلب الشباب أثناء وقوفهم عند حاجز ما, فترى القلق في عيونهم, و عند اجتياز هذا الأمر بسلام, يشعرون و كأنهم خلقوا من جديد, كما يحصل مع الشاب ع.ب الذي يملك قصة مختلفة مع الحواجز, حيث تم اعتقاله أكثر من ٣ مرات لأن اسمه يشابه اسم أحد عناصر الجيش الحر في الزبداني, و نال ما نال من إهانة, و طرد من عمله إثر هذا الأمر.

في النهاية ليس لنا إلا أن نهيب بالشباب للقيام بالاحتياطات اللازمة, قبل أن يخطوا أي خطوة, و ذلك للحفاظ على سلامتهم, ليبقوا ذخراً لثورتنا..

وضع شباب الزبداني.. أثناء إجتياز الحاجز

قبل الحاجز

بعد الحاجز

أوكسجين
تصدر عن الزبداني
مجلة الثورة السورية

الزبداني كما عشتها عن طائفية الزبداني

تفوح من الزبداني رائحة الطائفية .. ما إن تجتاز أول حاجز للجيش على مدخلها. تشمها عند كل زاوية، و تعبق بها حجارة الأرصفة و إسفلت الشارع.. ترى الطائفية في وجوه الناس الذين يبتسمون لك مرحبين بقدومك دون أن يعرفوا أو يهتموا بمعرفة من أنت.. أناس بملامح متباينة: منهم من له ذقن طويلة.. منهم من يرتدي ثياباً عادية أو ثياب صلاة.. فتيات محجبات و بعضهن دون حجاب.. شبان وأطفال في كل مكان.. الكل يبتسم لك دون استثناء.

عبارات تملأ الجدران كيفما تلفتّ "بالحقد تهدم الأوطان، ثورة لكل السوريين" رسوم و جرافيتي هنا وهناك، لشهداء المدينة و معتقليها على اختلاف انتماءاتهم و معتقداتهم. الحياة المشتركة بين السكان هنا في الزبداني هي في أجمل صورها.

يقول مضيفنا: هنا، لا نزاعات... لا خلافات... التفاصيل اليومية والزمن الذي يمر علينا جميعاً هو نفسه، لا يفرق بين مسيحي ومسلم، ويشتد وقع الطائفية عندما تدخل حارة المسيحيين، هنالك تطالعك عبارات مستفزة (إسلام و مسيحية شعب واحد) (مسيحيون مع الثورة) و ترى في كل مكان حولك صليباً وهلالاً يعانقان بعضهما البعض بكل سلام وطمأنينة.

هذه هي طائفية الزبداني، وهذه هي طائفية ثورتنا التي نادى بها الشعب منذ اليوم الأول لخروجه إلى الشوارع مطالباً بالحرية لجميع أبنائه.

بقلم: زيك زلك

كتائب الأسد تحطم "القلوب الكبيرة"

قام الجيش الأسدي مع مجموعات من الشبيحة بتاريخ ٢٠١٢\٣\١٠ باقتحام مركز القلوب الكبيرة لدعم و تأهيل المعاقين و ذلك خلال حملة شنها على مدينة الزبداني،وسرقوا مبلغ من المال و قدره (١٠٠) ألف ليرة سورية مع بعض دفاتر التبرعات والعديد من أجهزة الكمبيوتر التي تحتوي على برامج قيمة و خاصة لتعليم و تأهيل المعاقين, و طابعات و فاكس وعدة مدافئ كهربائية و بعض الهواتف الجوالة الخاصة بالمعلمات, و جهاز تلفزيون و كتب كثيرة خاصة بتعليم المعاقين ، كما قاموا بتحطيم المقاعد وإحراقها.

إلا أن المركز ثابر على استقبال المعاقين, لكنه يعاني من نقص شديد بالوسائل و الأدوات , و هو بحاجة إلى المساعدات الطبية و الفيزيائية, كما أن الأطفال الصم بحاجة إلى كتب و دفاتر لتعليمهم النطق و القراءة و الكتابة.

مما جعل المسؤولين عن المركز يفكرون في إغلاقه, و لكن رغبة و حاجة المعاقين و ذوي الإحتياجات الخاصة منعتهم من ذلك, علماً أن المركز يُداهم عند كل دخول للجيش بسبب موقعه عند مدخل المدينة, و في أثناء الدوام مما يسبب الخوف و التعب النفسي لهؤلاء المعاقين و خاصة لدى أطفال التوحد .

كانت إحدى المعلمات تصدع رؤوسنا ببشار و إصلاحاته و اهتمامات زوجته بذوي الاحتياجات الخاصة فرأينا ما رأيناه من هذه الإصلاحات .

إلى أسماء و زوجها المصون .. فلتعلما أن أطفالنا من ذوي الإعاقة أقدر من أي جندي أسدي على إدراك جرائمكم و لدى هؤلاء الأطفال من الإنسانية ما يكفي لنصرة أطفال سوريا جميعاً ..

حـــــلا

حريـــــــة و لـــــكن

facebook

الـــرّغي و الرّغـــي الآخر

يوماً بعد يوم و شهراً بعد شهر تزداد تعقيدات ثورتنا وتزداد صعوبة حل هذه الأزمة، و يوماً بعد يوم أيضاً يكثر اللغط حول مفاهيم ثورتنا العظيمة و كيفية تطبيقها في أفعالنا و سلوكياتنا. و لسوء الحظ وجدت شريحة في مجتمعنا لا تعرف معنى ما نطالب به و تبني الحرية على أساس فاسد غير صحيح. و لما كان الفيس بوك حالة مصغرة عن آراء الناس فقد رأينا مؤخراً عدداً من روّاد هذه الصفحات يدخلون الفيس بوك و الصفحات الثورية خاصة، فيَبهتون الناس و يملون عليهم ما يفعلون ما لا يفعلون بمنشورات خالية من الأدب تحت أفياء ما يسمونها حرية رأي. نحن نقول لكم أيُها المتشدقون الذين تقيسون الناس بمقاييسكم و وفق معايير أخلاقكم احترموا ما يبذله ثوارنا من تضحيات جسورة تستحق الاحترام و التقدير و لا تكونوا كالذي رضع الذل و الهوان فرأى الحرية فوضى وكلام فارغ.

مشاركة عبير محمد

الزبداني.. ثورتنا على المحك

بدأت نسبة كبيرة من الناس تتململ من أمور الثورة و الثوار، و أصبحت النظرة السائدة لجيشنا الحر الباسل أنه أوقف حال البلد و حوّل الأمان إلى هشيم، و للأسف هذا ما بدأنا نراه في عيون الكثير من الأهالي و نلمسه في تصرفاتهم و نسمعه بألسنتهم. و بات الثوار على شفا نصل سكين ذي حدين، فالأهالي و لومهم من جهة، و المخابرات و الجيش الأسدي من جهة أخرى . فتنة استطاعوا بثها صار حال البلد أنه" كلما اشتعلت مشكلة يرمونها على الثورة و الثوار، و درجت العديد من الأساليب المهينة لكرامتهم و المخزية بحق الثورة .هذا الأمر بدأ بالظهور بعد اقتحام العصابات الأسدية البلدة، و تمكنوا فعلاً من زج بذور الفتنة و الخلاف بين الأهالي و الثوار و زرعوا الكره لهم و استطاعوا أن يلتمسوا بتشفٍ حصاد ما زرعوه .ففي كل يوم تزداد وتيرة تهديدات العصابات الأسدية بالقصف و الاعتقال و القتل و التدمير و الأهالي بدورهم ينكمشون على أنفسهم، و يوجهون أصابع الاتهام في" كل شاردة وواردة" و" بحق و من غير حق "لهؤلاء الأحرار .و كلما خرجت مظاهرة سلمية تأتي العصابات و تقصف على بيوت المدنين لهدفين اثنين أولهما تعزيز بث الفتنة بين الأهالي و الثوار و ثانيهما إقصاء الزبداني عن الثورة المجيدة و قتل أيّ بادرة من بوادر الثورة و مظاهرها .

استفهامات مخزية

و سؤالي هنا، يا أهالي منطقتنا الأكارم أليس الثوار أبناءكم ؟ ألستم من دم واحد؟ أنسيتم من قصفكم بالهاون و الصواريخ و قتل الكثير من أزهار الشباب و أشرف الأحرار و الحرائر؟ أنسيتم كيف وقف الثوار يومها ليحموكم بسلاحهم الخفيف؟ ألم تشعروا بأحوالهم وقتها و ما عانوه من جوع و برد و خطر؟ أم أن أرواحكم غالية عليكم بينما أرواحهم رخيصة ؟

و أين وصل بكم الحال لتحقدوا على أبناء جلدتكم و تحاسبوا من رفع راية الحرية و أرادها نصراً و كرامة ؟

مستمرون

خفتَّ الحراك هنا و اشتعلت باقي المدن بالدماء، و في كل يوم تزداد اللائمة على الثوار، يطالبونهم بالتوقف، و منع التظاهر و عدم إبراز أيّ علم أو رمزٍ مناهض للعصابات الأسدية، و كله تحت مسمى واحد (الترهيب و متلازمته الخوف) و الذي دأب النظام على زرعهما منذ أربعين عاماً و نجح، أما اليوم فقد انكسر حاجز الرعب و الصمت، و خرج الأهالي في كل شبر من سوريا نصرةً للمدن الأخرى، و امتلأت اللافتات بأسماء الشهداء، و سيق شبابنا إلى المعتقلات و مورس عليهم أشد و أقسى أنواع التعذيب و فنون القتل الوحشية .هل تطلبون منا أن نصمت على هذا؟ هل دم شهدائنا رخيصاً علينا و عليكم كي نتوقف ؟ من سيمسح دموع أمهاتنا و أطفالنا ؟ من سيثأر لبناتنا ممن تعرضن للاغتصاب و التعذيب؟

معضلة أساسية

من حق الأهالي أن يشعروا بالخوف على أرواحهم و لهم علينا حقوقٌ كثيرة، و لنا عليهم أيضا حقوق، إلا أن وتيرة الضغط و اللوم على الثوار في ازدياد، فبعض الأهالي يريدون إيقاف مظاهر الثورة في بلدتنا، و هذا سيكون نصراً للعصابات الأسدية، التي ما فتئت تبحث عن طرق جديدة بهدف بتر منطقتنا و إخراجها من دائرة الثورة .

إيقاف التظاهر ليس حلاً في مثل هذا الظرف و إخراج منطقتنا من الحراك الثوري هو هزيمة و استخفاف بأرواح شهدائنا .

سنستمر رغم كل التحديات و ستبقى راية الثورة مرفوعة حتى إسقاط هذا النظام . فنحن أعلناها ثورة و قدمنا ثمنها الغالي و لن نتوانى عنها حتى بلوغ المراد .

ما هو الحل؟

إن تكثيف الحراك السلمي السري بمختلف وسائلة و مأكثرها من رسم الجرافيتي و البخ على الجدران و السهرات الثورية أو إي فكرة من أفكار الشباب الثائر المبدع بالإضافة للإعتصامات الصامتة و المظاهرات الطيارة في عدة أماكن مختلفة بكل مرة. إن كل هذا ريما يسهل علينا إبقاء الثورة بزخمها المعهود و تجنب ضربات الأمن و الجيش الأسدي الوحشية.

وقفة حق

وقفة الحق لابدّ أن تقال، فلصوتكم قوة، و وقفوكم مع شباب الثورة يداً بيد هو نصرة لكم و لباقي أحرار سوريا بكاملها، هي وقفة حق مشرّفة لأحفادكم ولتاريخكم ولعزتكم .

بقلم كبرياء

بين السلمية و البندقية
.. فلنفكر معاً في خياراتنا

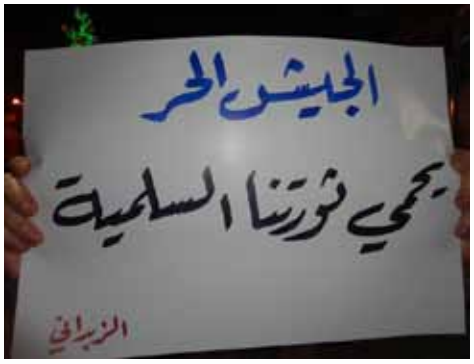

سلمية.. سلمية هل انتهى وقت السلمية و هل "سلميتكم تقتلنا" ليست الغاية من هذا المقال لوم أحد لا سمح الله، لكن غايته توضيح بعض المفاهيم، بهدف تقريب وجهات النظر، علّنا نتوصل لوضع استراتيجيه عمل نتعاون فيه معاً، فوضعنا الراهن لا يسمح بأقل من ذلك .سيقول البعض من دعاة التسلّح: نظام الأسد لا تنفع معه السلمية، انظروا كيف استشهد غياث مطر المناضل السلمي تحت التعذيب. و سيجيب دعاة السلمية إن ضحايا الخيار العسكري وخصوصاً من المدنيين أكثر بكثير ممن يسقطون ضحايا العمل السلمي. و يرد دعاة السلمية : سلمية الثورة ليست وليدة ضعف و إنما هي الوسيلة الأنجع و السلاح الأكثر فتكاً، الذي تبرع الشعوب في استخدامه بمواجهة أنظمة استبدادية، لأن تلك الأنظمة في جعبتها الكثير من الخبرة و الوسائل لاستخدام العنف، مما يجعل سلاح النزال هو المفضل لديها، و اختيار الشعب لنفس ذلك السلاح هو خطأ فادح .فلو حملت سلاحاً لحماية المظاهرة اليوم، سيأتي النظام غداً بسلاح أقوى و يفتك بك و بمن تحميهم .و يجيب دعاة التسليح : إن الجيش الحر ضرورة من ضرورات الانتصار على النظام، فالاستنزاف الميداني العسكري يجبر النظام على زج المزيد من التشكيلات إلى الميدان فيعطي من فيها الفرصة للانشقاق و يضرب تماسكها من الناحيتين المادية و المعنوية، و هنا يخطر في بالي سؤال :هل يمكن للخيارين العسكري و السلمي أن يتعاونا ؟؟ هذا سؤال حساس، و هل الحل هو أن تحلق الثورة بالجناحين معاً!! هذا الافتراض متوازن و دقيق، لكن الحجر الذي أنا بصدد رميه هو أن تصاعد وتيرة العمل المسلح سيعني بالضرورة تضاؤل وتيرة العمل السلمي في المكان ذاته. و بالتالي كيف سنقرر أي الخيارين أفضل من حيث الفعالية و الجدوى؟؟ قبل أن تجيب عن هذا التساؤل فلتحدد أولوياتك، أهي إسقاط النظام بأي وسيلة ؟ أم السعي لإسقاط النظام بوسيلة لا يسقط فيها هذا العدد الكبير من الضحايا ؟؟ الجواب واضح هنا، و هذا السؤال موجه لمن هم على رأس هرم السياسة و الإعلام و المثقفين .و لعل التذكير بأهداف ثورتنا قد يقنع المثقف و السياسي في إعادة النظر بالوسائل اللازمة لإسقاط النظام. و أخيراً استمرار الاستنزاف العسكري الميداني بالتوازي مع الاستنزاف الاقتصادي و السياسي ، و استمرار الفعاليات السلمية بزخمها المتصاعد هو الذي سيؤدي في نهاية المطاف إلى انهيار النظام من الداخل. الخبر السار هنا أن في سوريا التزام بالحراك السلمي على الرغم من الضربات الموجعة التي وجهها النظام لهذا الحراك بعنفه المفرط وعلى الرغم من اختيار بعض الثوار السلاح و استخدامه ضد النظام ، إلا أن الفعاليات السلمية لا تزال نشطة وفعالة ، والماء إذا بلغ القلتين لم يحمل الخبث ، لأن الهدف هو الخلاص من النظام بأقل كلفة إنسانية ومادية ممكنة. هذه هي قناعتي التي ما أزال مؤمنة بها.

بقلم: سيرين بكر

انتقاد ثائر في مجلة ثورية توعوية... ما الذي يعنيه ؟

أثار انتقاد ثائر الناشف في العدد السابق جدلاً واسعاً و امتعاضاً شديداً من البعض، على اعتبار أنه شخصية معارضة و ناشطة و مشهود لها بالكثير من المواقف القوية و المحقة .و نريد في هذا العدد أن نوضح أن انتقاد الناشف في المجلة لم يكن انتقاداً موجهاً لشخصه أو تشكيكاً فيه و بأخلاقه، فهو إنسان ثوري عانى الأمرّين من إجرام العصابات الأسدية، و قدم الكثير من التضحيات على مدار الثورة .
ما تحدثنا به كان انتقاداً لتصرف صدر منه، و خوفنا من انعكاسه سلباً على الثورة لقد كسرنا حاجز المجاملات الإعلامية و لا أحد فوق الانتقاد أيّاً كان حجمه و مكانته.
إن وجود النقد في مجلتنا ما هو إلا ترسيخ لحرية الرأي الذي هو من أساسيات المطالب في ثورتنا المجيدة، و هدفنا من الأخذ و الرد هو التوعية و محاولة تفادي الأخطاء التي قد يقع بها البعض، فتعود بالسلب على ثورتنا المجيدة .فلننتقد أنفسنا بهدف تقييم أعمالنا و إنجازاتنا، و لنعترف ببعض سلبياتنا في سبيل الحصول على ثورة متكاملة بعيدة عن أيّ شوائب .

أوكسجين
تصدر عن الزيداني
مجلة الثورة السورية

الثورة السورية و الفصل السابع

تتوالى الأيام و الثورة السورية تعظم و تكبر حتى خرجت كلياً عن سيطرة بشار الأسد و زبانيته حتى أنها أحرجت العالم بأسره و خاصةً الدول التي تتشدق بالحريات العامة و الديمقراطية و أسقطت الكثير من الأقنعة المزيفة مما دفع بالنظام العالمي و لإخراج نفسه من هذا المأزق إلى وضع ما يسمى بخطة /كوفي عنان/ التي نعرف و بشكل مسبق بأنها خطة فاشلة و لن تجدي نفعاً لأن عنان فشل في كثير من المهمات الدولية قبل ذلك و منها /كوسوفو و راوندا / و التي تشبه إلى حد كبير الحالة السورية .

الآن و لإنقاذ خطة كوفي عنان و لعدم إظهار فشل أكبر المنظمات الدولية في حل الأزمات فقد بدأت الكثير من دول العالم الغربي و العربي تدعو للجوء إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لحل الأزمة السورية حيث لم تعد تمر نشرة إخبارية في أي قناة إخبارية حرة إلا و تتردد فيها كلمة البند السابع .

هذا الفصل الذي يحتوي في مضمونه على ثلاث عشرة مادة تبدأ من المادة: ٣٩ إلى المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة

و إن أي قرار من مجلس الأمن تحت الفصل السابع لا يعني دوماً التدخل العسكري الأمر الذي يلتبس على الكثير من الناس ظناً منهم أن الأمر يقتصر فقط على التدخل العسكري دون أساليب أخرى.

هذا ما أوضحته المادة /٤١/ من الفصل السابع :

(لمجلس الأمن أن يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته؛ و له أن يطلب إلى أعضاء " الأمم المتحدة " تطبيق هذه التدابير و يجوز أن يكون من بينها وقف الصلات الاقتصادية و المواصلات وغير ذلك).

و إنه في حال وجد مجلس الأمن أن المادة /٤١/ لا تفي بالغرض فعندها يقرر التدخل العسكري بكل أشكاله كما هو مذكور في نص المادة /٤٢/ من الفصل ذاته : إذا رأى مجلس الأمن أن التدابير المنصوص عليها في المادة ٤١ لا تفي بالغرض أو ثبت أنها لم تف به جاز له أن يتخذ بطريق القوات الجوية و البرية و البحرية من الأعمال ما يلزم لحفظ السلم و الأمن الدولي و لإعادته إلى نصابه. و يجوز أن تتناول هذه الأعمال المظاهرات و الحصر و العمليات الأخرى بطريق القوات الجوية أو البحرية أو البرية التابعة لأعضاء الأمم المتحدة)

وفي حال تم إتخاذ قرار من مجلس الأمن تحت الفصل السابع فإنه يتطلب من جميع أعضاء الأمم المتحدة أو بعضهم حسب ما يقرره مجلس الأمن المساهمة في حفظ السلم والأمن الدوليين و أن يضعوا تحت تصرف مجلس الأمن ما يلزم من قواتهم المسلحة و المساعدات و التسهيلات الضرورية التي تساعد مجلس الأمن في الوصول لغايته هذا ما نصت عليه المواد /٤٣ ٤٩/٤٨ من الفصل السابع ونصت المادة ٤٣ على:

١- يتعهد جميع أعضاء " الأمم المتحدة " في سبيل المساهمة في حفظ السلم و الأمن الدولي أن يضعوا تحت تصرف مجلس الأمن بناءً على طلبه و طبقاً لإتفاق أو إتفاقات خاصة ما يلزم من القوات المسلحة و المساعدات و التسهيلات الضرورية لحفظ السلم و الأمن الدولي و من ذلك حق المرور.

٢- يجب أن يحدد في ذلك الإتفاق أو الإتفاقات المذكورة عدد هذه القوات و أنواعها و مدى إستعدادها و أماكنها عموماً و نوع التسهيلات و المساعدات التي تقدم .

٣- تجري المفاوضة في الإتفاق أو الإتفاقات المذكورة بأسرع ما يمكن بناءً على طلب مجلس الأمن و تبرم بين مجلس الأمن و بين أعضاء الأمم المتحدة أو بينه و بين مجموعات من أعضاء الأمم المتحدة و تصدق عليها الدول الموقعة .

أما الخطط اللازمة لإستخدام هذه القوة فإن مجلس الأمن يضعها بمساعدة ما يسمى لجنة أركان الحرب التي تسدي له المشورة و المعونة و تكون تحت تصرفه و تنظم التسليح و آلية نزع السلاح و هذا ما نصت عليه المواد ٤٧/٤٦ من الفصل ذاته .

و لكن في النهاية نرى أن أي تحرك لمجلس الأمن سواءً كان تحت ما يسمى بالفصل السابع أوغيره محكوم بالسقف الروسي و الصيني و بالتالي فإن هذا ما يطمئن الأسد و يفسر اشتداد قمعه وازدياد مجازره و خاصة في الآونة الأخيرة بعد أن أصبح الفصل السابع أملاً عند الكثير من السوريين، و هذا ليس تحطيماً لآمال الشعب السوري لكنها الحقيقة و الواقع المر.

رهام ديب

أوكسجين
تصدر عن الزيداني
مجلة الثورة السورية

من التربية القومية إلى التربية الديمقراطية ...

تحديات ما بعد الأسد

إن الأعمال العظيمة و التضحيات المهوّلة و المبادئ الخلّاقة لا يمكن قياسها تاريخياً إلا بنتائجها و بما قدمته للشعوب و للأمم في مسيرة تطور البشرية، و نحن الآن على أبواب مرحلة تاريخية عظيمة, رسمها شعبنا بقراره الفذ الذي انتظره طويلاً وهو إنهاء الديكتاتورية و الطغيان و ما رافقه من فساد اقتصادي و اجتماعي و سياسي طال جميع نواحي المجتمع, و مع بوادر انتصار شعبنا و تفكك النظام وسقوطه تبدأ تحديات جديدة, و ملفات معقدة سيخلفها النظام الساقط وراءه, ملفات تتجاوز السياسي و الاقتصادي إلى الاجتماعي والتربوي, و طريقة تعاملنا مع هذه الملفات و مدى إخلاصنا و وطنيتنا سيحدد مسار وطننا و مستقبل أبنائنا, و مسار الثورة بشكل عام, إحدى أهم هذه الملفات هو الملف التربوي .

لقد دأب نظام البعث (وغيره من الأنظمة الشمولية) على تجهيل الشعب من خلال مناهجه القائمة على فكرة واحدة أو شخص واحد تدور في فلكه كل الحقيقة ولا حقيقة خارج أفكاره أو شخصه, فقد عمل نظام البعث أكثر من نصف قرن و من خلال مادة التربية القومية الاشتراكية, على تمجيد القائد والثورة المزعومة و تبنى أفكار عروبية و اشتراكية كان بعيداً عنها كل البعد, في ممارساته و في أفعاله, فلقمنا مبادئ الوحدة و كان ينأى بنفسه و مصالحه عن العرب, و يدفع الغالي و الرخيص ليُبقي التشرذم قائماً, و ادعى تبنيه للحرية و هو من كمّ الأفواه و أسكت كل رأي معارض, و نادى بالاشتراكية و لم يكن منه إلا الفساد و تخريب كل البنى الاقتصادية, و تحويل سوريا كلها إلى مزرعة لخدمته و خدمة زبانيته.

و لم يكتفِ النظام بذلك بل فرض علينا أقوال " القائد الخالد" و "القائد الواعد" و أجبرنا على حفظها و دراستها كما لو أنها كتاب مقدس, فأصبحنا نعيش حالة توحّد سياسية و فكرية لا نرى إلا حكم الأسد و لا نعرف من الأنظمة إلا حزب البعث, فلم نجد مثالاً عن تعددية حزبية و سياسية و لم نتعلم أبدا من تجارب الشعوب عن الديمقراطية و التداول السلمي للسلطة و لم نفهم معنى فصل السلطات فقد كان القائد المبجل هو القائد العام للجيش و هو رئيس القضاء الأعلى و هو رئيس الجمهورية و السلطة التنفيذية, و حتى التجربة الوحيدة المشوهة من التعددية الحزبية و هي " الجبهة الوطنية التقدمية " كان هو رئيسها و قائدها .

أمام كل تلك الكوارث التربوية علينا أن نقف وقفة جادة و نتصدى مستقبلاً لكل محاولة لتجهيل أبنائنا و شبابنا, علينا أن نبني جيلاً متماسكاً فكرياً لا يعيش حالة الفصام بين الواقع و بين المبدأ, علينا أن نستبدل " التربية القومية الاشتراكية" بالتربية الديمقراطية, التي لا تلغي أحداً, و التي تعتبر القومية أو الاشتراكية جزء و مكوّن سياسي في هذا الوطن كما غيره من المكوّنات السياسية الأخرى, علينا أن نعلّم أبنائنا مفهوم التعددية و قبول الآخر تحت سقف الوطن , و أن السلطة هي مسؤولية و ليست امتيازاً , علينا أن نعلمهم مبدأ المراقبة والمحاسبة و مبدأ حرية الفكر و الاعتقاد, مبدأ الدولة كمؤسسات متكاملة لخدمة الشعب و بناء المجتمع و ليست مزرعة لحزب أو فئة أو شخص واحد مهما ادعى هؤلاء الوطنية.

علينا أن ننهل من تاريخنا, و أن ننظر إليه لا كشيء مقدس بل كشيء قابل للنقد والمراجعة و التمحيص ليس للتأليب و لكن للاستفادة و تجنب الأخطاء، علينا أن نتعلم من تجارب الشعوب الأخرى و ندرس صعودها و هبوطها و كيف سارت الديمقراطية فيها و كم دفعت هذه الشعوب من دمائها حتى وصلت إلى ما وصلت إليه.

دُم .. تَك .. تَك

د. محمد صلاح الدين

نظرت حولي بعد أن ألقوا بجسمي المنهك على الأرض ، لكن سرعان ما اصطدمت عيناي بجدران الزنزانة ، كانوا قد انتزعوا العصابة عن عيني للتوّ ، لم أميز المكان .. أهو المكان السابق الذي حشرت فيه مع أكثر من خمسين معتقلاً ، أم مكان آخر !! أدركت أنني الآن في المنفردة ، و أدركت أن التحقيق الذي انتهت إحدى جولاته قبل قليل سيودي بي إلى هذا المكان ، تفرست في الجدران المليئة بأسماء و عناوين و أرقام هواتف ، لم استطع قراءتها كلها لأن موجة كآبة و وحشة اجتاحتني ، أعرف نقطة ضعفي جيداً و أخشاها .. إنها رهاب الأماكن الضيقة كما قال لي صديقي الذي لا يمل التفاخر بعدد كتب علم النفس التي قرأها .. فعلاً بدأت أشعر بالضيق ، لا أدري أهو ذلك الرهاب المزعوم أم الشعور بالوحشة لأنني في المنفردة ؟ أغمضت عينيّ ، حاولت أن أحلم بشيء من عالم الضوء و الناس و الصخب المحبب .. لكنني لم أستطع ، كان صوت السجان رغم زعيقه من بعيد يخفف من وحدتي ، أحسست أن كرة ما تقف في بلعومي ، وقفت و تطاولت لأبلغ النافذة الصغيرة في أعلى الباب ، حاولت النظر إلى الممر الطويل و إلى الزنازين الأخرى لكن قدماي لم تساعداني على الوقوف ، فجلست و أنا أحاول التفكير بأهلي فكانت أفكاري مشوشة ، متداخلة و مبتورة .. كدت أنهار .. لكنني سمعت فجأة ضرباً خفيفاً على جدار قريب ، ضرباً إيقاعياً منتظماً .. أهي أوهامي !! عاد الإيقاع ثانية : دم تك تك ..دم تك تك .. لا لست واهماً .. إنها يد خبير بالإيقاع .. انتظر صاحب اليد قليلاً ثم عاود الضرب الخفيف ثانية و بإلحاح ففهمت ، استجمعت قواي و بدأت طرقاً خفيفاً على الجدار .. دم تك تك ، دم تك تك و انتظرت قليلاً فجاءني الرد

: إيقاع فالس دم تك تك .. ابتسمت و قلت بصوت خافت : حصل لي الشرف يا صديقي و مددت يدي مصافحاً .. ضحكت من نفسي ، و تخيلت صديقي وراء جدران زنزانته .. لعله يبتسم الآن و لعل يده ممدودة في الهواء .. سأنام الآن يا صديقي و غداً ستحدثني عن أهلك ، عن حبيبتك ، عن كيفية اعتقالك ، عن موسيقا الفالس .. تصبحين على خير أيتها الموسيقا ..

أوكسجين
تصدر عن الزيداني
مجلة الثورة السورية

الموت شهيد

كفى يا موت !
ما زال لنا نشيدُ حياةٍ هناك .
حيث الحنينُ والشمسُ.. والياسمينُ المؤطرُ بالبياض .
...
كفى يا موت !
في كل يوم ترجعنا إلى حتف مريب
تقتل الشهيد مرة، وتقتلنا ألف مئة من الحزن
كفى يا موت غطرسةً وظلما !
أرأيت تسرق ربيعنا، وتشاطرنا بقايا الروح .
يا موت ! قد جوّعت أطفالنا و لا حليب سوى البنادق .
يا موت ! خذ عنّا رغيف الخبز، واترك لنا مساحاتٍ من تراب.

يا موت !
أما كفاك ؟ قتلتَ أبي .
إني أراها في دموع الثكالى، وتيتم الأطفال والساحات
أراها في الزرنازين معذبة
ينكل بها وحوشٌ كالبشر

يا موت !
ما عاد الأكفان تكفينا
و نشير الغياب دوماً يقاسمنا أمانينا

يا موت! ألم تكفهم فوهات البنادق و الرصاص ؟
فباتوا بالسكاكين يجزون و يذبحون و يتكالبون .

ياموت! خذني و طفلي وأبي .
ياموت! اقتلني و نكل بي
ياموت!! فقط ، اترك لنا وطناً يبكي علينا
يا موت لا تصمت !
لا تشح بوجهك عني !
أجبني !
فقط أجبني !
" نعم ، ماذا تريدون؟ أنا الموت قد قتلوني، أنا الموت، و إني
بريء بريء مما يفعلون و سيفعلون "

أم الشهيد

يمّي الزمن عَ قلب إمك جار
ونار الشوق عم يشتّد ويهدّي
وصْرَخت باللّيل يابني يا حبيبي عود
ورَجْع الصدى باللّيل بيودّي
وفتّشت بغرفتك عَ أي شي منك
ما لقيتْ إلّا صورتك حدّي
حكّيتها وبكِيتْ وبِدَمْعَات عينيّي
بلّلت تَخْتَكْ حرامَكْ والمخدّة
تعبتْ يمّي كتير حتّى غفيتْ
وفجأة ملاك بيمسُكْ بِيدّي
إبنك حبيبِكْ سَاكن بجنّة
ونَشّف الدمعاتْ عن خدّي
بكُرا بدمّاتو حَ يِشْفَعلِكْ
ويقول ما بفوت عَالجنة أنا وَحدي
يارَبْ يا غفّار يا جبّار
إرضى عَ إمي وكَرّما حَدّي

أخلاقيات الثورة

للثورة "ولدان مخلدون" ، هم أبطالها الأكثر تأثيرا..
أشعل شرارتها أطفال درعا...
ورواها حمزة وهاجر وإبراهيم...
وحول مسارها أطفال الحولة بلا رجوع..
وسيقطف ثمارها الأطفال ، في مستقبلهم الأفضل..

د.أحمد خيري العمري

أوكسجين
تصدر عن الزبداني
مجلة الثورة السورية

محمود عيسى.. الفارس الذي ترجّل..

إن العين لتدمع و إن القلب ليحزن و إنّا على فراقك يا محمود لمحزونون، فقط بهذه العبارات النبوية الجليلة و جدنا الصبر و السلوان على فقد هذا البطل المغوار الذيلم تفتقده مضايا فحسب، بل الثورة بأسرها، إنه الشهيد الملازم محمود عدنان عيسى .

ولد الشهيد في ١٩٨٥/٢/١٤ في بيت علم و أخلاق و دين و ترعرع في كنف أسرة عرف عنها الخُلق الرفيع و السمعة العطرة، درس في مدارس مضايا حتى أتمّ دراسته فيها، فكان بين رفاقه الأخ الأكبر و صديق الكل و موطن أسرارهم على مدى اثني عشر عاماً، تنقّل فيها بين مدارس البلدة.

ما استطعت أن أجد شخصاً تعرَّف إلى محمود و لم يحبه، لم يعشق فيه رجاحة عقله و سداد رأيه وأدبه و حياءه، فتفوق على أقرانه خلقاً و أدباً قبل أن يتميز علماً و ذكاءً، انتقل الشهيد إلى كلية الآداب قسم اللغة الانكليزية و حصل على شهادة ماجستير في الأدب الانكليزي، بعدها لبّى نداء الوطن فكان ذلك الجندي الوفي لوطنه و أرضه برتبة ملازم، و لكن عندما اشتعلت ثورة العز و الكرامة كان محمود كغيره من الشرفاء في الجيش واقفاً على مفترق طرق يحزم أمره و يتخذ قراره تجاه ما يحصل في سوريا، استفتى محمود قلبه و ما خانه قلبه فكان قراره المصيري بالانشقاق في أيار من عام ٢٠١١ في نفس اليوم الذي أعلن فيه البطل عبد الرزاق طلاس انشقاقه ليكونا معاً من أوائل الضباط المنشقين على مستوى سوريا كلها، استلم الشهيد قيادة المجلس العسكري في مضايا و وادي بردى بإجماع كل المقاتلين الشرفاء في الجيش الحر لما لمسوه فيه من شجاعة منقطعة النظير في كل الإشتباكات التي مرّت على المنطقة و لما عرف عنه من نزاهة و طهر سريرة و هذا ما لم يحلُ لتجار الحروب المدعومين من قبل النظام مادياً و معنوياً وعسكرياً. هؤلاء كانوا بحق شبيحة ساقطين و قتلة مأجورين استطاعوا النيل من هذا النجم المتلألئ في سماء ثورتنا المباركة و كانت لحظة النهاية.

ترجّل الفارس عن فرسه إثر رصاصات غادرة من شبيح قذر في ليلة الثلاثاء ٢٠١٢/٦/١٩ لتنهي مسيرة الطهر و التفاني .

لا تأسفن على غدر الزمان لطالما رقصت على جثث الاسود كلاب
لا تحسبن برقصها تعلو على أسيادها فالاسد أسد و الكلاب كلاب

قاشوش الزبداني.. قصة معتقل

منذ بداية ثورتنا, وعلوّ الصوت يعتبر جرماً يحاسب النظام عليه .. وهذا ما حصل مع قاشوشنا :

• غنى للوطن و شدا بصوته أجمل الهتافات، خرج مدججاً بكلماته الثورية فكانت رصاصاً اخترق آذان الأمن.

بدأ بطلنا بالتظاهر منذ بداية اندلاع الثورة، حيث قام مع أصدقائه بتنظيم أنفسهم لحماية المظاهرات, و حراسة المدينة خاصة خلال الليل وتنبيه السكان من حملات المداهمة، و كان لصوته الأجش النصيب الأكبر في الثورة الزبدانية, حيث صدح بأجمل الكلمات التي قضّت مضجع الأمن, لذا وضعوا له أحد عيونهم الخبيثة ترقب تحركاته إلى أن رصدوه في أحد أزقة المدينة على دراجته النارية، فصدموه بسيارتهم و وقع أرضاً، ثم اقتادوه إلى مقر القيادة في منطقة النبي هابيل, حيث هددوه باقتلاع لسانه و حنجرته كما فعلوا بالشهيد البطل إبراهيم القاشوش.

و نال منهم جرعة كبيرة من التعذيب.

قال لنا (ع.خ) لقد سرقوا مني مبلغ ٥٠٠٠ ليرة سورية, و ربطوني بالحبال بطريقة مهينة، بعدها نقلوني إلى فرع الخطيب و أنا بحالة صحية مزرية، حققوا بطريقة وحشية معي مما زاد الطين بلّة, ساءت حالتي الصحية، فرموا بي في إحدى الزنزانات و قام المعتقلون بمساعدتي حتى تماثلت للشفاء، بعد ٣ أشهر أطلقوا سراحي وعدت إلى الزبداني بقوة أكبر و عزيمة أشد أغني الثورة وأسهر على أمن بلدي أذود عنه بروحي و اليوم أكثر من قبل أقول الموت و لا المذلة.

معالم ثورية.. عندان الأبية

مدينة عندان.. هي إحدى مدن ريف حلب، تقع شمال مدينة حلب في منطقة جبل سمعان التابعة لمنطقة سمعان الأثرية، تبعد عن مدينة حلب حوالي 12 كيلومتراً، ويقدر عدد سكانها بـ 20 ألف نسمة، وهي تشتهر بالزراعة مثل زراعة الحبوب و البقوليات و الزيتون و بعض الأشجار المثمرة و تشتهر بطبيعتها الجميلة و بأراضيها الخصبة الطيبة، حيث يقصدها العديد من أهالي حلب للاصطياف و التجارة.

و قد كانت مدينة عندان من أوائل مدن ريف حلب دخولاً إلى الثورة، و كانت تخرج في مظاهرات شبه يومية، و تشهد مظاهراتها العارمة في أيام الجمعة أعداداً كبيرة تبلغ الآلاف، و كان أحرارها قد رفعوا في جمعة "ماضون حتى إسقاط النظام» لافتة كتبوا فيها بدمائهم: "بإصرارنا نقولها بدمائنا نكتبها ماضون حتى إسقاط النظام"، تأكيداً منهم على استعدادهم لتقديم الغالي و النفيس في سبيل تحقيق هدفهم الأسمى.

و على إثر هذه التحركات القوية في المدينة اهتزت أركان عرش النظام البائد، فقام بإرسال تهديداته إلى أهالي المدينة في محاولةٍ منه لإيقافهم عن التظاهر، و لكن أنَى له! هذه عندان الأبية، و قد خرج الأهالي بعد تهديداته غير مبالين به، حتى نفذ تهديده و قام الجيش باقتحامها فجر يوم 28-9-2011 ظناً منه أنه بذلك قد أوقفها، و لكنه لم يعلم أن المدينة و أهلها الأبطال على استعدادٍ بأن يقدموا الشهداء في سبيل قضيتهم الحق، فما لبثنا إلا أن سمعنا نبأ استبشارهم بشهيدهم الأول «محمد هشوم» في 14-10-2011 و الذي قتله رصاص الغدر الذي أُطلق على المتظاهرين فأصاب و جرح منهم الكثير كما استشهد الطفل «خالد عبد الغفور" في اليوم الذي يليه إثر الرصاصة التي أصابته في تلك المظاهرة. و بالرغم من كل هذا، ما زال الأهالي يتظاهرون متحدّين الأمن و الشبيحة و الحواجز التي وضعت على أطراف المدينة.

من أجمل ما رأيت في مدينة عندان أثناء تكفين أحد الشهداء بدأ الناس بتقبيل الشهيد و كأنه منهم و كأنه ابنهم لقد رأيت الحزن في عيونهم قال أحد الموجودين و الله أحببناك مع أننا لا نعرفك و لا نعرف حتى ما هو اسمك، و خرج موكب التشييع المهيب و كأنه ابن المدينة و الأعداد غفيرة.

إنها الثورة السورية و بكل فخر إنها عـــنـــدان الأبية .

بأيامك ثورتنا

١٧ حزيران :قامت قوات الأمن بمحاصرة مدينة قطنا بالدبابات، فيما قامت بتحضير و تجهيز لأعذار و مبررات لاقتحامها، و كانت قطنا قد شهدت مقبرة جماعية للمعتقلين من معظمية الشام و درايا بعد أن قتلوا تحت التعذيب.

١٩ حزيران : انطلقت مظاهرات حاشدة هاتفة بإسقاط النظام الأسدي، رغم القمع العنيف على المتظاهرين السلميين، ما دعا إلى تحركات أوربية تدعو إلى إدخال فرق إغاثية ومراقبين دوليين إلى المنطقة.

٢٠ حزيران : في مثل هذا اليوم من العام الماضي خرج بشار الأسد بخطاب واصفا الشعب السوري الثائر عليه بالجراثيم و لم يفلح بشار في تهدئة الوضع أو إقناع المتظاهرين بخروجه عليهم بخطاب لم يعبر فيه عن واقع ملموس ولم يختلف عن غيرها من الخطابات الجوفاء.

٢١ حزيران : شنت قوات الأمن حملة اعتقالات عشوائية في المدينة الجامعية بحسب الهوية تحديداً للطلاب من أهل إدلب .

٢٣ حزيران : الناشطون يدعون إلى اضراب عام بمناسبة دخول الثورة يومها المئة.

٢٤ حزيران : جمعة سقوط الشرعية تشهد مظاهرات ضخمة في مختلف المدن السورية.

أوكسجين
تصدر عن الزبداني
مجلة الثورة السورية

فضل شاكر .. والثورة السورية :

شارك الفنان اللبناني فضل شاكر بتظاهرة دعا إليها الشيخ أحمد الأسير في وسط بيروت مما أثار جدلاً إعلامياً فنياً كبيراً، حيث تعرض لهجوم ضخم من قبل الجهات المؤيدة للنظام السوري، كان فضل شاكر من أوائل الفنانين الذين أبرزوا موقفاً واضحاً و متهكماً بالنظام السوري، استنكر فضل في إحدى مقابلاته الإعلامية المجازر التي يرتكبها النظام ضد الشعب السوري، و صرّح أنه تعرّض للتهديد بالقتل من أطراف عديدة، إلا أنه أتبع هذا التصريح بقوله :"مستمر في الدفاع عن الثورة السورية لو قطعوا رأسي عن جسدي .

الجزيرة !.. إعدام إذن ..

تقوم السطات العسكرية السورية بإصدار العديد من أحكام الإعدام ضد الناشطين السوريين الذين يشاركون في نقل الصورة الواضحة والحقيقة عن خلفية الأحداث في سوريا، و قد اعتبر النظام السوري أن التعامل مع القنوات الأجنبية و خصوصاً قناة الجزيرة القطرية، وعاً من الخيانة العظمى للدولة، كان أول ضحايا هذا الحكم الجائر الناشط الإعلامي المهندس "محمد عبد المولى الحريري" من درعا حيث نقل إلى سجن صيدنايا العسكري تمهيداً لتنفيذ الحكم بحقه.

من سيشنق الملعون .. ؟ ؟

في مبادرة لطيفة منهم .. قام شباب الحراك الثوري في مصر بتصميم ألعاب إلكترونية على شبكة الإنترنت تتمحور حول كيفية إعدام بشار الأسد وفي كل لعبة من هذه الألعاب كانوا يطرحون طريقة جديدة ومبتكرة للانتقام من رأس النظام السوري من هذه الألعاب : التضامن مع علي فرزات، من سيشنق الملعون، تساقط أعمدة النظام السوري.

الاب باولو ديلأوغليو..

عزيمة الشباب ستحسم المعركة

يقول صحافي في "الجورناليست" و قد قابل الأب باولو في أحد أديرة بيروت أن الأب باولو يعتقد أن عزيمة الشباب الصاعد في سوريا، وصراحتهم في إعلان مطالبهم أمام نظام جائر، هي ما سيحسم المعركة ضد النظام.

الأب باولو الذي قضى ثلاثين عاماً في سوريا معجب بالتعايش الرائع بين أطياف المجتمع السوري، الأمر الذي يعتبر استثناءً في منطقة تعج بالصراع الطائفي، وهو الذي ساند الثورة منذ بداياتها، فقد حول سكنه إلى ملجأ للأحرار و للعائلات المنكوبة التي عانت فقدان ذويها، مما سبب إبعاده عن سوريا التي لا يطيق نظامها وجود أي صوت حر بحجم صوت الأب باولو.

يتكلم الأب باولو بصراحة عن الانقسام الطائفي بعد اندلاع الثورة، فقد اجتذب النظام الأقليات بإرضائهم بالمناصب الرفيعة في الدولة أو في القطاع العسكري، الأمر الذي يبدو جلياً عند الطائفة العلوية التي يشكل أبناؤها معظم عناصر الجيش و الأمن، أما المسيحيون فهنالك فئة تؤيد الثورة، وأخرى مع النظام، بينما تقف الأغلبية على الحياد، و حسب قول شاب مسيحي من مدينة القصير، فقد تواسط الأب باولو لفك أسره: إن موقف الكنيسة الداعم للنظام لا يعكس رأي كل المسيحيين، فمنهم كثيرون يدعمون الثورة.

و يأمل الأب باولو بأن يسود جو من التسامح بين أفراد الوطن بعد سقوط النظام، و يأمل ألّا تقع سوريا في فخ الحرب الأهلية.

مصر .. انتخابات تحدد مصير الثورة

فترة حرجة تمر بها مصر في ظل انتخاباتها الأولى بعد الثورة فما بين فلول مبارك والمرشح الإسلامي تنافست أصوات الناخبين وتباينت آراؤهم مابين مؤيد لهذا ومعارض لذاك .. يقول أحدهم : مصير الثورة الفلول إذا كسب الفلول، بينما يقول آخر: تزمت إسلامي إذا وصل مرسي التابع للجماعة سابقاً إلى الحكم .

و للإنصاف في نقل الحدث فإن أصحاب الرأي الأول هم الأكثرية كيف لا ؟ ودماء شهداء ثورة ٢٥ يناير في رقبة نظام كامل بما فيهم شفيق، و في حال وصول شفيق إلى الحكم يكون شعب مصر قد خان دماء شهداء ثورة ٢٥ يناير. ترددت كثيراً في قول كلمة خيانة فهذه الكلمة لا يمكن أن أعنيها حرفياً لأن كواليس الإنتخابات ما زالت مجهولة وخاصة بعد تقديم كلا المرشحين لما يقارب ٣٧٥ طعناً على نتائج الإنتخابات الأولية وعلى إثر هذه الطعون أُجلت النتائج إلى أجل غير مسمى ، تاركةً مصر وشعبها بحالة ترقب دائم واستنفار أمني كبير في مختلف المناطق معلنين استعدادهم لإخماد أي احتجاجات تنجم عن النتيجة المنتظرة وخاصة بعد الموقف الصريح لكل من شباب ثورة يناير والإسلاميين والمتمثلة في ثورة جديدة أو بتعبير أصح في استمرار ثورة يناير في حال وصل الفريق شفيق إلى الحكم .

و في ظل كل هذه الأحداث تقف مصر خلف سديم لم تعرف هويته إلى الآن ، فإما سيقودها إلى الأمام وينقذها من البركان وإما ستقع في حممه ولن تستيقظ لسنين ... آدام الله الخير لأرض مصر وشعبها

أنت والنجوم مع أوكسجين

برج البطة:

تخضع لعمليات زرع ريش فاشلة فأطباؤك الروس مهما كانوا حرفيين، يبقون أطباء بلا ضمير هدفهم الربح السريع.

برج المدلس:

أنت اليوم تلعب لعبة الشطرنج مع جهاز الحاسوب، ربما تشعر بالتعب و الإرهاق لكنك الرابح فلا تخف.

برج الحيادي:

أنت تُعتقل و تُقتل و تُهان رغم هذا تبقى محافظاً على موقفك الصامت (اللهم لا شماتة).

برج الثائر:

رغم شعورك بالملل والإحباط في بعض الأحيان إلا أنك لا تفكر و لو لحظة بالتراجع أو إهمال عملك فهدفك كان دائماً أغلى من حياتك.

برج الفسفوس:

دمك النجس لا يجعلك تخون أبناء بلدك فحسب بل يعميك عن رؤية مصيرك ..ننصحك بالبقاء في جحرك تحت الأرض و لا تحلم برؤية الشمس لأنها ستحرقك.

برج المنشق:

أنت اليوم تكتفي بلحظات عزٍ رسمتها و عشتها و لم تعد تهتم بكل ما كان قبلها أو سيكون بعدها((فقد حجزت مكانك بين النجوم)).

برج النازح:

تهاجر كالطيور هرباً من الشتاء لكن فصل الربيع قادم، ستعود إلى أرضك لتجدها مزهرة دافئة لتحضنها من جديد و تبني عشك المنيع المقاوم لأقسى المناخات.

برج المنحبكجي:

حذرناك سابقاً من ضمور عقلك لكنك لم تستجب حتى تلاشى تماماً لتصبح جسداً بلا عقل لتنحدر لمرتبة شبيح.

Oxygen Memes

كاريكاتير العدد

لوحـــة

www.facebook.com/oxegen.zabadani
Oxygen.Zabadani@gmail.com